

# سيدنا عيسى: قول الحق الذي فيه يمترون | سلسلة معايشة الأنبياء والصالحين 32

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو من عجيب الامر ان قصة عيسى عليه السلام لها تمهيد هذا طبعاً يعني ليس هذا كان ربما لكن آرزي ما تقول دايماً استمداداً وانتفاعاً بتشرق في نفسه بعض المسائل من ضمنها ان قصة سيدنا عيسى عليه السلام - 00:00:00

لها تمهيد في القرآن واضح جداً جداً بقصة سيدنا يحيى وسيدنا زكريا سيدنا يحيى وسيدنا زكريا سيدنا يحيى ده ابن خالة سيدنا عيسى ولاد خالة نفس العصر نفس الوقت نفس البلد نفس الزمان نفس المكان - 00:00:18

فالله عز وجل اراد ان يمهد البشر الى انتا امام زكريا الذي لم يكن ينجب له ولم يكن يولد له. اطلاقاً وكانت زوجته وكانت الاسباب قد تعطلت وبلغ من الكبر عتياً وتوقف كل هذا - 00:00:36

ولكنه بسبب رؤية رؤية مش رؤية منامية رؤية واقعية رأها عند مريم. ان مريم هي التي بدأ معها تعطل قانون يأتيها الرزق والفوائد والاطعمه بدون اسباب فهناك تحت هذا الشعار في هذا الوقت وهذه وهذا الظرف الاوقات الشريفة. نعم في هذا الوقت وهذا المكان وهذا الظرف وهذا - 00:00:54

دعا زكريا ربه وقال بأنه يقول يا ربى كما انك تعامل مريم بغير قانون الاسباب فعاملني بغير قانون وهب لي يعني هب لي ولليا. هب لي نعم ذرية طيبة على كبر وعلى تعطل. هو طبعاً - 00:01:19

الاول الذي اختلف فيه اختلاف في البشريه وانقسمت عليه هو سيدنا عيسى يعني هناك من قال له وهناك من اعتبره ابن زنا وهناك من قال عبدالله ورسوله البشرية كلها هو اول بشر من حيث انه يعني - 00:01:39

آيا البشرية تفرقت حوله ولكن انا مستغرب جداً انا الحقيقة وضفت في يوم في وقت من الاوقات قلت الاسلام دين منصف فتعالى احاول ان التمس العذر للنصارى في تفكيرهم. هم قال له عيسى عليه السلام - 00:02:01

تعالى قول ما هم شايفين واحد بيخلق من الطين احياء بيخلق طير بيخلق واحد بيشفى مرضى واحد بيحيى موتي واحد ينبئ بالغيب واحد من رح الله واحد يعني فقلت برضوا الله - 00:02:20

طيب ما هو فيه اعذار في عندهم عذر ومع ذلك الاسلام اللي هو المعروف انه منصف المعروف انه عادل انه يأخذ بهذه المعايير قال ان هؤلاء النصارى المسيحيين كفار. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - 00:02:39

ده كفر وقال عنه انهم ضالون وقعوا في ضلال فالنصارى المسيحيين دول ضلال كلهم في ضلال وهم من اهل النار اذا ماتوا على ذلك فالحقيقة في هذا الوقت ظلت اتصفح ايات القرآن عشان اقول طب فين الانصاف؟ ما هو شيء طبيعي انا عندي واحد يعني واحد بيخلق يا جماعة - 00:03:01

فسبحان الله على النتيجة التي يعني وجدت انه ما من قدرة من هذه القدر اسندت الى عيسى ابن مريم اللي قال الا طب معلش باذن الله ده احنا احنا افترض ان احنا بنألف احنا الكلمتين دول هم بيقولوا لا - 00:03:23

انتم بتقولوا باذن الله واحنا بنقول لا ده من عند نفسه انا وجدت انه ما من قدرة ده ده بقى اللي هقوله ده قهر لهم. يعني يزلهم يخليهم يعرفوا ان هم ما بيفهموش. وان هم - 00:03:41

مخرفين وان هم يقصدون هذا. ما من قدرة من هذه القدرة ولا قدرة واحدة اسندت الى عيسى ابن مريم الا وفعلها ايضاً نبي اخر من

انبياءبني اسرائيل وهم يعترفون بهذا - 00:03:54

موسى احيا الموتى باذن الله صح ولا لا؟ قال لهم اذبحوا بقرة وهاطوا البقرة واضربوا الميت ببعض الميت في سورة البقرة احياء الموتى في بنى اسرائيل. ايوة. خمس مواضع صريحة وضوح الشمس في سيدنا موسى - 00:04:14

اذا الله يبقى انتم لو كنتم تقولون ان عيسى الله لانه يحي الموتى قولوا ان موسى الله بل موسى فعل اكثر من عيسى انه والله عيسى رد الحياة الى من كانت فيه الحياة اصلا. انما عيسى اعطى الحياة لعصا كانت جمام عمرها ما كانت - 00:04:34

موسى عليه السلام. موسى اعطى الحياة لجماد عمره ما كان فيه حياة. جعله كائن حي فما تقولوا ان موسى الله لذلك يكتبون هنا يقولوا طب آآسيك من ده. افرض بلاشانا سبت الكلام ده. لكن ده يعلم الغيب يا اخي - 00:04:54

ينبئنا بالغيب. طب ما عندكم ابناء يعقوب يوسف عليه السلام. قال انا انبئكم بما تأكلونه. بتأكلون وبما تدخلون في بيوتكم وهقول لك وانت هتسقي ربك خمر وانت هتصلب فتأكل الطير من رأسك - 00:05:10

فقال لهم يا يوسف اذا لا يأتيكم طعاما ترزقانه الا نباتكم ان ياتيكم. نعم. يعني بالغيب. نعم. طيب يبقى يوسف اشمعنى بقى عيسى وهذا ينبا بالغيب وهذا ينبع بالغيب قال له طيب عيسى من من رح الله - 00:05:27

افتتح سورة السجدة ستتجد ان ادم من رح الله. الله تعالى خلقه ثم نفح فيه من روحه وافتتح سورة السجدة لتتجد ان كل بشر انا وانت وكل الناس دول من رح الله. قال ثم جعل نسله من سالة ما ثم سواه ونفح فيه من روحه - 00:05:45

ما من نفحة ما من بشر في في اجيال التوالي ينزل من بطن امه الا بعد نفحة من رح الله فيه بنص في سورة اية السجد. ويسألونك عن الروح قل الروح من اجل غد. فهي اذا ملك لله وليس جزءا من الله. كل الكائنات. يعني روح الله ليست جزءا - 00:06:06

من الله اعطها للبشر والا يبقى كل البشر بقى جزء من ربنا. لانه قال كل مولود سيأخذ من هذه الروح. انما الروح زي ما انا اجيب ولله المثل الاعلى اجيب بالالوانات اللي بتتابع في السوق واقعد انفح فيها. خلاص بالالوانات كلها بقت جزء مني انا نفخت فيها من الهواء الذي يخرج - 00:06:26

الجهاز التنفسى نفخت فيها من روحي وليس الروح جزءا وهكذا الحقيقة طبعا انا عارف ان الوقت اضيق من ان يسع لكن لا تجد اي سبب من الاسباب التي استند عليها الضلال من النصارى في تأليه عيسى الا وهي مبذولة لنبي من انبيائهم - 00:06:46

لدرجة ان من انبيائهم من كان تجري الريح بأمره. ومن كانت الجبال تسحب معه. ومن كان الجن يعمل بأمر ومن كان يعني انبياؤهم كانت لهم قدرات اعلى من قدرات عيسى - 00:07:07

ولذلك قلت لهم في يوم من الايام في لقاء آآكان مهما الحقيقة وكان في كندا في مكان في شمال كندا حيس درجة حرارة اربعين تحت صفر قلت له كانت حرارة قوي - 00:07:22

تحت الصفر دي معناها انك لو توضأت ونسيت ان تنظف الاذن او الانف تشعر بان الجليد يعني. نعم. فاللهم آآفقلت لهم لو انكم قدمتم الي شيئا واحدا فعله عيسى لم يفعله انبياءبني اسرائيل باعتراف لان ممكن انا اقول لهم سيدنا موسى كان يحيي الموتى يقول لي لا ده انت اللي بتقول كده لأ ده هم - 00:07:36

تعترفون بهذا تلك عقيدتهم هم فموسى عيسى لم يتميز مطلقا في اي معجزة. وعلى فكرة بقى ده النبي الوحيد اللي كده يعني سليمان عنده شيء لا ينبغي لاحد من بعده. انما عيسى ليس عنده معجزة الا وهي موجودة عند اخر. هم. لم ينفع اي دعوة - 00:08:03

تأليه عيسى طيب الاستنباط ده بس خلاني اؤكد على اللي انا قلته من شوية ان الذي يجادل اهل الكتاب او الذي اجادل النصارى او يجادل لابد ان يكون عالما بما يتكلم به - 00:08:25

لابد ان يفهم اما يكلمهم من الناحية العقلية ليست النقلية يعني ما ينفعش يقول لهم قال الله تعالى قال رسول الله طب ما هم يقولوا لك ما احنا مش مؤمنين باللي انت بتقوله ده اصلا - 00:08:40

انت جايب لنا لازم يكون عنده حجج عقلية للفكرة عشان ما اكنش ابتسرتها يعني. افضل يا ان انا الحقيقة في في طائف

النصارى طائفة مهمة جداً جداً ظلوا موحدين. نعم - 00:08:50

ظلوا موحدين ويقولون عن عيسى انه عبد الله وانه رسول الله وانه نبي الله وانه هذه الطائفة فوجئت اخيراً بباحث مصرى مجتهد الحقيقة اللي هو الاستاذ فاضل سليمان نقل لي عنه انه فوجئ هو طبعاً معروفاً في الثقافة ان ان تاريخ الفتنة دي النصارى حاربوه حاولوا يحرقوا الكتب اللي تكلمت - 00:09:09

عن هذه الفتنة فاصبحت المصادر الموجودة موجودة لكن قليلة. اقل مما كتب. لكن نقل لي عنه من اسبوع واحد انه ذهب الى مكتبة لندن لينظر في موسوعة من اهم موسوعات تاريخ النصارى فوجد المجلد الاول والثاني والرابع والخامس والسادس - 00:09:33  
السابع والثالث فقط هو الغائب فذهب الى امين المكتبة قال له فين المجلد الثالث؟ قال له مش ممكن يكون غائب ده ده هذه الموسوعة دي من نوع اصلاً حد يستعيدها واتقلب الدنيا تحقيق وكده واتصلوا بالناشر في محاولة لتعويض الجزء الذي اخذ. فالناشر قال له لأ - 00:09:53

ده المجلد الثالث هذا لم يطبع اصلاً لأن الكنيسة اعترضت على طبعه اصلاً لأنه هو الذي يتكلم عن الاريسين اللي هم كان فيهم الطائفة الموحدة التي ظلت ترى عيسى رسول الله ترى نعم. فهو لم يطبع وهذا موجود ولعل هذا الرجل حي موجود ويعيش في مصر بيننا - 00:10:13

ويعرف هذا موجود في مكتبة لندن الشهيرة وكل شيء. فانا عايز اقول ان هؤلاء يعرفون الحق ليسوا غافلين عنه. الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني هذه حقيقة واضحة تماماً - 00:10:37  
وانا حابب اذكر قصة رحت اوهايو آآ بي محااضرة فلقية واحد جاي لي بعد المحاضرة بيقول لي انا عايز اخد منحة دراسية ادرس عندك في الجامعة الاسلامية الامريكية قلت له انت مين؟ قال انا - 00:10:53

درست كلية اللاهوت عشان اكون قسيس وبعد ما خلصت كل الدراسة البحث اللي هو النهائي المشروع كلفوني ببحث كيف تقنع موحداً من المسلمين بالتبليغ فرحت ابحث انتهى بي البحث العلمي الاصليل. الاسلام، الى ان التوحيد هو الصحيح فاسلمت. اه صحيح. وانا الان عايز ادرس الاسلام كما درست المسيحية. ما هو ده - 00:11:05

على طول رحت اديته منحة دراسية يعني وجنته في الجامعة واتى الى مصر يدرس اللغة العربية وسعدت انه نتكلم باللغة العربية الفصحى يعني بعد يعني دورات مكثفة يعني يعود لامريكا لكي يمارس دوره في الاقناع بالتوحيد وليس بالتبليغ. واذا سمحتم لي يا دكتور صلاح يعني بس انتفأعا بما قاله - 00:11:31

استاذ سعيد ربنا يحفزه هو قال كلمة الحقيقة اثرت في جداً وذكرتني بان ملكين من ملوك النصارى عرضت عليهم هذه القضية. اما الملك الاول فهو الناجح في قصة جعفر بن ابي طالب. واما المثل الثاني فهو هرقل في قصته مع ابي سفيان قبل ان يسلم. نعم. كلا الرجلين ملك كلا الرجلين نصراني - 00:11:58

كلا الرجلين صدق على ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام في شأن عيسى. كلا الرجلين اذا آآ يعني امن بان عيسى آآ عبد هرقل حاول ان يسلم لولا انه وجد انه ستقوم ثورة ستقوم تارة تنزع عنه ملكه. فقال لهم لا ده انا كنت بضحك - 00:12:20

كعليمكم اشوف انتم سابتين على الدين ولا أأ انما هو قال لهم ما رأيكم لو امنا بهذا؟ الله ملك ونصراني ويؤمن بهذه الدعوة اذا هناك من هم يعلمون ان عيسى عبد الله ورسوله وكلاهما قال كل ملكين قال كلا الملكين كبيرة جداً تقول ان هذا الكلام هو - 00:12:40

نفس ما قاله عيسى ابن مريم يخرج من نفس المشكاة وبغضهم قال لا يجاوزه ولا كهذا العود حته كده عاملة زي القشابة الصغيرة. الله اذا هم يعرفون ان هذه دعوة عيسى فعلاً. او ان هذه دعوة عيسى فعلاً وان هذه فعلاً هي رسالة العبودية. وهو مين قال ان - 00:13:00

مقام العبودية مقام تحجير ده مقام العبودية مقام رفعة. انا النهاردة لما اجي رايح افترض يعني افترض ان انا رأس مالي هو العلم الشرعي لما تيجي تقدمي لو احده يقول له انت جاي لك واحد ده اكبر اثرياء الارض - 00:13:20

زمتنى لان انا ما عييش فلوس اروح هتخليني نسخة عندما يكتشفون انى لست لاني رجل فقير. لو قلت له ده جاي لك واحد بطل

العالم في الملاكمة وكمال الأجسام. فإنه ظلمتني. انت قل لي هذا رجل باحث. هذا رجل يفكـر هذا رجل يبيـن هذا - [00:13:37](#)

رجل طيب هذا رجل على خلق اديني صورتي الحقيقية تكون قد انصفتني. فعندما اقول عن عيسى انه عبد الله فاكـون قد انـصفـت واجـلتـه لما اقول عنه انه الله ظـلمـته - [00:13:58](#)

نعم. بلا شك. ولذلك يوم القيـامـة كانتـ كان الفـصلـ على رؤوسـ الاـشـهـادـ نـعـمـ لـماـ اـجـتـمـعـ اـهـلـ المـحـسـرـ اليـهـودـ كـلـهـمـ النـصـارـىـ كـلـهـمـ المـسـلـمـوـنـ كـلـهـمـ المـتـفـرـجـيـنـ فـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـادـيـ هـذـاـ العـبـدـ الـذـيـ نـالـ الدـرـجـةـ الـعـظـمـيـ فـيـ اـخـتـالـفـ الـبـشـرـ بـشـائـهـ - [00:14:12](#)

نـادـاهـ لـيـخـرـجـ مـنـ خـضـمـ الـمـحـسـرـ لـيـقـفـ عـلـىـ مـسـرـحـ الـمـحـسـرـ اـذـ صـحـ هـذـاـ التـبـيـرـ الـمـجـازـيـ وـحـقـ مـعـهـ تـحـقـيقـاـ عـلـنـيـاـ الـحـقـيـقـةـ اـذـ لـاـ اـجـدـ حـرـجـ فـيـ اـنـيـ اـقـولـ تـحـقـيقـاـ عـلـنـيـاـ مـرـعـبـاـ مـرـعـبـاـ سـيـدـنـاـ عـيـسـىـ لـمـاـ يـخـلـعـ قـلـبـهـ - [00:14:42](#)

هو عمل غـلـطـةـ ايـهـ؟ دـهـ سـيـدـنـاـ عـيـسـىـ ظـلـمـ لـكـنـ هـكـذاـ سـأـلـ اللهـ الـمـلـائـكـةـ الـمـلـائـكـةـ حـقـ مـعـهـ. نـعـمـ. اـنـتـ قـلـتـ لـلـنـاسـ هـمـ. اـنـتـ تـكـوـنـواـ الـهـةـ تـعـبـدـ مـنـ دونـ اللهـ حـقـ اللهـ معـ الـمـلـائـكـةـ - [00:15:03](#)

ولـذـكـ الـمـلـائـكـةـ فـزـعـتـ قـالـ لـمـاـ سـئـلـواـ هـؤـلـاءـ اـيـاـكـمـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ الـمـلـائـكـةـ قـالـ سـبـحـانـكـ اـنـتـ وـلـيـنـاـ خـلـعـتـ قـلـوبـهـمـ قـوـلـوـاـ سـبـحـانـكـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ اـنـتـ وـلـيـنـاـ مـنـ دـوـنـهـ بـلـ كـانـواـ يـعـبـدـوـنـ الـجـنـ اـكـثـرـهـمـ. اـحـنـاـ مـاـ لـتـاـشـ دـعـوـةـ. عـيـسـىـ سـئـلـ بـنـفـسـ - [00:15:19](#)

طـرـيـقـةـ اـنـتـ يـاـ عـيـسـىـ وـلـذـكـ كـلـمـةـ وـاـذـ فـيـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـمـاـ يـقـولـ وـاـذـ يـقـىـ كـلـ الـلـيـ هـيـتـحـكـيـ مـشـ هـوـ الـمـوـضـوـعـ خـالـصـ دـهـ دـيـ الـقـصـةـ وـعـلـيـكـ اـنـ تـتـصـوـرـ دـيـ الـلـيـ بـعـدـهـاـ. اـذـ حـدـثـ هـذـهـ الـقـصـةـ كـانـ فـيـ اـيـهـ - [00:15:41](#)

شـوفـ الـجـمـالـ اـيـةـ تـقـولـ فـالـلـاـيـةـ تـقـولـ وـاـذـ قـالـ اللهـ يـاـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ اـنـتـ فـيـ الـتـحـقـيقـ اـنـتـ قـلـتـ اـنـ الـزـيـ اـتـخـزـونـيـ وـاـمـيـ الـهـيـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ؟ قـالـوـ لـاـ يـاـ رـبـ الـعـمـرـ مـاـ يـحـصـلـ دـهـ سـبـحـانـكـ اـنـزـهـكـ - [00:16:04](#)

ما قـلـتـ لـهـ ماـ اـكـونـ مـنـ لـيـ اـنـ اـقـولـ مـاـ لـيـ بـحـقـ اـنـ كـنـتـ قـلـتـهـ فـقـدـ عـلـمـتـهـ تـعـلـمـ مـاـ فـيـ نـفـسـكـ وـاـنـتـ عـلـامـ الغـيـوبـ مـاـ قـلـتـ لـهـمـ الاـ مـاـ اـمـرـتـيـ بـهـ - [00:16:18](#)

اـنـ اـعـبـدـوـ اللـهـ رـبـكـمـ وـكـنـتـ عـلـيـهـ شـهـيدـاـ مـاـ دـمـتـ فـيـهـمـ فـلـمـاـ تـوـفـيـتـنـيـ خـلـاـصـ فـقـدـتـ قـدـرـاتـيـ عـلـىـ الـمـتـابـعـةـ وـعـلـىـ الـتـصـحـيـحـ. فـازـاـ كـانـواـ هـمـ اـخـطـأـوـاـ مـنـ بـعـدـيـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـشـ وـكـنـتـ عـلـيـهـمـ - [00:16:32](#)

تـرـيـدـ مـاـ دـمـتـ فـيـهـمـ فـلـمـاـ تـوـفـيـتـنـيـ شـهـيدـ وـاـنـاـ دـوـلـ مـشـ تـبـعـيـ اـنـ تـعـذـبـهـمـ فـاـنـهـمـ عـبـادـكـ وـاـنـ تـغـفـرـ لـهـمـ فـاـنـكـ اـنـتـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ. اـنـاـ مـاـ اـشـيكـ. فـالـفـكـرـةـ نـعـمـ. نـعـرـفـ مـرـعـبـ. وـلـذـكـ اـنـاـ كـانـيـ بـالـلـاـيـةـ الـتـيـ - [00:16:45](#)

اعـادـتـ الـطـمـانـيـنـةـ لـتـفـيـضـ عـلـىـ قـلـبـ الـعـبـدـ الصـالـحـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. قـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اللهـ هـذـاـ يـنـفعـ الـصـادـقـيـنـ صـدـقـهـ اـنـهـ صـادـقـ ماـ قـالـهـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ صـادـقـ. اـنـمـاـ كـانـ الفـصلـ عـلـىـ رـؤـوسـ الاـشـهـادـ. وـلـذـكـ كـانـتـ الـاـيـةـ اـنـ قـبـلـ مـوتـ اـيـ - [00:17:07](#)

اـنـسـانـ قـالـ لـهـ عـيـسـىـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ لـوـ تـاهـيـ حـضـرـتـكـ وـذـكـرـتـنـاـ بـهـاـ اـنـهـ مـاـ مـنـ اـنـسـانـ كـفـرـ بـعـيـسـىـ وـقـالـ لـهـ هـوـ اـخـتـلـفـيـ فـيـهـ الـاـ لـيـؤـمـنـ بـهـ قـبـلـ مـوتـهـ. وـالـمـفـسـرـوـنـ قـالـوـاـ قـبـلـ مـوتـهـ اـيـ قـبـلـ مـوتـ عـيـسـىـ اـمـ - [00:17:31](#)

قـبـلـ مـوتـهـ اـيـ قـبـلـ مـوتـيـ هـذـاـ تـابـعـ الذـيـ وـقـعـ فـيـ عـيـسـىـ. اـنـمـاـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ اـنـ يـوـمـ قـبـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـنـزـلـ عـيـسـىـ يـكـسـرـ الـصـلـيـبـ يـقـتـلـ الـخـنـزـيرـ يـعـبـدـ اللـهـ يـصـلـيـ وـرـاءـ اـمـاـمـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـعـيـسـىـ يـصـمـ اـنـ يـصـلـيـ اـنـ يـصـلـيـ مـأ~مـومـاـ - [00:17:47](#)

مـنـ لـاـ اـمـاـمـ وـانـ يـحـكـمـ فـيـ الـارـضـ وـانـ يـقـتـلـ الـمـسـيـخـ الـدـجـالـ وـانـ وـانـ وـانـ يـعـنـيـ اـذـ وـلـذـكـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ عـلـىـ عـيـسـىـ اـنـ عـلـامـةـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ. قـالـ وـاـنـهـ لـعـلـمـ لـلـسـاعـةـ - [00:18:06](#)

عـلـمـ لـلـسـاعـةـ يـعـنـيـ حـتـىـ تـعـلـمـوـاـ قـرـبـ الـقـيـامـةـ سـيـكـوـنـ مـنـ عـلـامـاتـهاـ اـنـ يـنـزـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـهـذـهـ الـكـلامـ اـنـ يـنـزـلـ مـنـ بـابـ جـدـهـ يـقـتـلـ الـمـسـيـخـ الـدـجـالـ وـيـفـعـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ. وـحـيـنـئـذـ كـلـ اـنـسـانـ كـانـ قـدـ اللهـ عـيـسـىـ يـعـودـ فـيـجـدـ اـنـ عـيـسـىـ - [00:18:22](#)

يـعـنـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ قـضـيـةـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـيـحـسـمـ كـلـ هـذـهـ القـضـاـيـاـ الـخـلـافـيـةـ بـشـائـهـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـبـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ثـمـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـيـجـعـلـ التـحـقـيقـ عـلـنـيـاـ وـسـتـتـضـحـ الـامـورـ تـمـاماـ وـسـيـظـهـرـ اـنـ اـجـلـ مـاـ قـبـلـ - [00:18:42](#)

فـيـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ اـنـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـ اللـهـ وـكـلـمـتـهـ الـطـاـهـرـةـ الـلـيـ هـيـ كـلـمـةـ التـكـوـينـ الـاـمـرـ وـالـايـجادـ نـلـقاـهـاـ اـلـىـ مـرـيمـ وـرـوـحـ مـنـ اللـهـ كـمـاـ اـنـ دـمـ رـوـحـ كـمـاـ اـنـ دـمـ رـوـحـ مـنـ اللـهـ وـكـمـاـ اـنـ كـلـ بـنـيـ اـدـمـ رـوـحـ مـنـ اللـهـ عـزـ - [00:19:02](#)

ربما نحن نتكلّم عن نبأ النبيين فكان الإنسان متوجّه إلى هذا لكن ما دمنا قد أشرنا إلى التثليث وهو طبعاً من افظع ما قيل في عيسى عليه السلام فهو في صلب موضوعنا. آآـ نحن نفهم تماماً وندرك تماماً ان طوائف الكفار طوائف النصارى - 00:19:24 والنصارى كفار لقد كفر الذين قالوا. ان الطوائف يعني نحن لا نخلط بين طائفتين هم الاتنين موجودين طائفة تعتبر ان عيسى ابنا او ان عيسى ابن الله يعني بنوة بنوة وطائفة اخرى تقول ان المسألة ان المسألة مجازية. انا عارف ان في ناس بيقولوا كده. وكلاهما طائفة كافرة - 00:19:44

فإن الله ونحن نكفر الاثنين الفاتيكان هنا مصر يعني استقبل في الازهر واستقبل في مساجد المسلمين الكبرى والبابا شنودة هنا رفض تماماً البابا الفاتيكان ده راجل كافر لا يمكن يدخل عندنا في الكاتدرائية وتسلّطات الدولة السياسية لن يجعله ينحني - 00:20:13

ويغير من رأيه. قال لك ده راجل كافر ازاي يدخل عندنا نعم. فيعني والمقابل بيحصل هناك. وانا شفت في كنائس امريكا كنائس للبيض يقول لك ما يدخلهاش سود ليه؟ لأن عيسى البيض بيقول لك عيسى ابيض - 00:20:34 والشيطان اسود والسود يقول لك ده عيسى اسود والشيطان الابيض. وكلها اكاذيب. كلها اكاذيب. مم. يعني اذا احنا عندنا اية تقول لقد كفر الذين قالوا اتخد الله ولدا وهي اخرى - 00:20:47

تقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح عيسى ابن مريم واية تقول ثالث ثلاثة قالوا ان الله ثالث ثلاثة واخدin ختم الكفر. ايّوه فالطوائف اللي احنا فاهمين هذه المسألة انه الطوائف انما الفكرة ان الذين قالوا ان 00:21:02 والاقاليم الثلاثة. وانا فاكر واقعة حدثت الحقيقة ببرضو حدثت في امريكا ان واحد كان بيطرح على القساوسة بيدعوهم الى الاسلام فقال لهم انا درست دراسات كبيرة واحد مسلم في التثليث وي يعني هذه عقيدة غير مفهومة وبدأ يكلّمهم. فكان ردّهم قالوا له فعلًا هذه عقيدة غير مفهومة. ولو سمحت خدت - 00:21:22

اهوت لو لو عرفت تفهمها ابقى اتصل بنا لان احنا ننسينا مش فاهمينها وهذه الواقعه اطرافها موجودون يعني الطرف المسلم تفهمني. نعم وانا عندي تليفونات لاثنين. يعني احنا المسألة تفهمهم يعني - 00:21:46

هي غير مفهومة ليه بقى لانه حتى الذين يقولون ان الله هو المسيح لا يفسرون بعض مثلاً لا يفسرون كيف ان المسيح على الارض حضرتك بتقول انهم لم يعطوا الله حتى ولا ثلث. الالوهية هم - 00:22:06 ادونا عيسى لا يفسرون كيف عيسى وقف على الارض وقال ادركتني يا ابتي الذي في السماء كيف يكون المغيث والمغاث شخص واحد مش عارفين يفسروا مثل هو في اب يسيب ابنه ينضرب الضرب ده كله يتعدّب التعذيب ده كله يتصلب بالطريقة دي. وكما ان الاب ده كلامهم - 00:22:23

الناس المشاهدين ممكن يكون مش واحد بالله ان هم قالوا قالوا التخريف الفزيع ده قالوا انه مصلوب وقالوا ان فيه صليب اهو وقالوا ان له اب وله الله الدكتور بيقول ازاي بقى يسيبيه يعني - 00:22:46

اه. ده الواحد يسيب ابنه يتصلب ده جايبيين الفيلم اللي جايبينه الاخير ده عن جيشوس شيء فظيع الجلد يا شيخ حازم على ضهر اللي بيملووه زورا وبهتانا وعيسي وعلى الصليب قلب تشيب له الرؤوس فعلًا. هم كاتبين من نوع الاطفال تشووفه - 00:22:59 يعني شيء بشع بشع فيعني ازا كان رب يعني ده ابوه مباشرة يعني ما فيش اب يرضي هاتوا واحد فيكم من ولادكم ونضربه قلمين وانت واقف كده ساكت وهادي كده - 00:23:16

يعني ورونا الابوة بتاعتكم على كل حال هي تفاصيل الشأن العقائدي الذي ليس منضبطاً ولا يمكن تفسيره ولا فهم ولا عندهم هم لدرجة انهم يعتبرون عقيدة من اسرار الكنيسة وقد سألتهم يوماً كيف تكون العقيدة سراً ده العقيدة معناها يا فلان لماذا انت مسيحي فتقول لي علشان كذا كذا فاذا كانت الاسباب سر - 00:23:29

وانت لا تعرفه يبقى هنا انت مسيحي من غير سبب على قضية المائدة لذلك سبحانه الله عفواً اتفضل يا فندم. لما يتكلموا عن عيد القيمة ويقولون ان رب قد قتل وصلب وقرر ثلاثة ايام. تقول طب افرض واحد من العباد في التلات تيام - 00:23:56

ان كانت له حاجة الى الله وربه ميت. من كان يدير الكون؟ هم. هل كان الابن؟ هل لما مات جزء من جسد الله او من روح الله. طيب هل اذا كانت روحًا واحدة متوزعة في اقاليم ثلاثة؟ كيف كان الاب بدون الاب والاب اسبق وجودا من - 00:24:20 ابن يا نرى كان لها كاملا؟ فاما اذا كان لها كل زيادة هي لغو له وعيب وانه الله بيجيب حاجة مش تحتاج لها. واذا كان لها ناقصا فان الله لا يكون نقص. يعني مسألة هم لا ولذلك لا زلنا نرى - 00:24:40

عدد الذين يدخلون في الاسلام زرافات ووحدانا من في في في بلاد المسلمين وفي بلاد غير المسلمين بصورة بالغة لانهم يكتشفون. فانا عايز اقول ايه اذا ان درجة الخلاف حول عيسى درجة الحقيقة دوخت البشرية لدرجة انها جعلت - 00:24:58

من ظلم في عيسى ينصر ويناصر من ظلم عيسى ضد من انصف عيسى. في حد يقول كده يعني انا ارى واحد مسلا رايح يتهم زوجة هذا الشخص وابنه. يقوم ده يتتمالي مع ده ضد اللي بيدافع عنه شيء. ولذلك - 00:25:20

فتنة تدع الحليم حيران حتى يأذن الله انما الحقيقة المحور الذي لابد ان نشير اليه حتى آآ يعني صحيحنا بنجري بسرعة في هذه الاوقات البسيطة علشان بس ندرك الالامح الى القضايا الكبيرة في قصة هذا النبي الكريم رسول الله عيسى صلى الله عليه وسلم - 00:25:38

هي مسألة ما هي ماذا كانت دعوة عيسى يعني خلاص ده التثليث والعقائد الفاسدة. امال دعوة عيسى يلفت النظر ان عيسى كان اسرة متحركة. يعني هو تحرك في ارض الشام - 00:26:00

تحرك في ارض مصر وسميت الرحلة المقدسة وانه دعا الى الله عز وجل وهو في فراش الرضاعة في المهد لما قال قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وبرا - 00:26:14  
بوالدتي البر والمحيا والخلق ما برا بوالدتي ولم اكن ولم يجعلني جبارا شقيا. وسلام عليه والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. ولما تمت لعيسى مدة الثلاثة وتلاتين سنة وآآ يعني - 00:26:34

واوحى اليه وصارنبيا اوحي اليه الانجيل فهو معه كتاب والله سمي الانجيل كتابا فيه هدى وفيه نور. وهذه الهدایة وهذه النورانية في الانجيل دعا الله للحكم بها. وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. فالانجيل لم يأتي كتاب وصايا وانما اتى كتاب - 00:26:54  
يمكن ان يحكم به. ومع ذلك فان الجن لما سمعت دعوة النبي عليه الصلاة والسلام لما سمعوا القرآن من. قالوا ان سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. طب لماذا عبرتم على عيسى؟ لماذا تجاوزتم الانجيل؟ لماذا قفztm فوق هذا؟ لأن الانجيل لم - 00:27:17

تكن فيه تجديد او او تغيير للأحكام لكن جاءت فيه بعض التخفيفات اللي احنا بنسبيها العلاجات لتطور مراحلبني اسرائيل. بنو اسرائيل في البداية احتاجوا الشدة. الشدة ان الله عز وجل قال فبظلم منه انه لما ظلمه فبظلم من الذين كفروا حرمنا هذا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم - 00:27:37

احيلت له. زي واحد ابني يقول له يا ابني رح المدرسة يتاخر على المدرسة وروح التمرین الرياضي يتاخر على التمرین الرياضي. ما تكلمش امك بهذه الصورة ما تضریش جیرانك وزملائك واصحابك - 00:28:07

ما فيش فایدة يوم ويقوم يقول له طيب انا مش هادي لك شوكولاتة ولا بونبوني طيب هذه الطيبات وهي يكافي بها ولكن الله اراد ان يحرممهم من الطيبات التي كانت قد احلت لهم لما اشتـد فسادهم. فلما جاء - 00:28:22

اعيسى عليه السلام كان الله عز وجل في دعوة عيسى يريد ان يصالح البشر على انفسهم ان يعرفوا المودة الطهر والرقة والغفو يعني فكانت معالجة لمرحلة جديدة. وشاء الله عز وجل ان تختـم - 00:28:39

مرحلة نبوات هذه قبل الفترة اللي احنا قلنا فترة من الرسل ستتوقف فيها الرسائل بشيء فظيع جدا. اللي هي مسألة قتل للنبيين يعني اخر تلت اربع انباء ذكروا لنا اتقنـلو في نفس العصر في نفس السنين. احنا هنا مش بنحكم بالاعدام على واحد ولا - 00:29:00  
ولا حد بيضرب بالرصاص في الشارع من الدعـاة ولا شيء؟ لأ ده انباء مجتمع يحكم على الانبياء بالقتل. ولذلك اخر نبوات قبل الفترة من الرسل كلهم قتلوا. سيدنا عيسى مسألة هل قتل ولا لم يقتل؟ الله تعالى نص عليها صراحة قال وما قتلـوه - 00:29:22  
وما صلـوه بالتالي ولكن شـبه لهم اي وقع الشـبه على غيره. انما اراد الله عز وجل ان يدخلـه للمهمة التالية هو فرفعـه بل رفعـه الله اليه.

لذلك هو هناك طبعا اه تحقيق مهم للعلماء تحدثوا في كيفية الرفع وفي هل كان رفعا - 00:29:45

مع هذا او بغير هذا او انا مش عايز افتح الموضوعات مش عايز اكمل الجمل قاصدا لانه ما نقدرش نفتح موضوع وما نوفيهوش والا صارت فتنة. فلذلك اقول ان الاسلام عندما ذكر هذا الكلام ذكره ليجرد دعوة عيسى. التي ذكرها ايضا - 00:30:06

ايضا سورة الصاف الذي آآ التي المح اليها الاستاذ سعيد عندما قال الله تعالى واد قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم عندي مهمة تخص ما سبقني ومهمة تخص ما يلحقني. مصدقا لما بين يدي من التوراة. انا مصدق عليه - 00:30:26

ومبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد واتذكر ما ما قيل عن البرقليط او الفراقليط التي ذكرت اللفظ الذي ذكر في انجيل واكتشفه دارسوا الباحثون انه يشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانت دعوة عيسى - 00:30:46

بشارة برسول الله صلى الله عليه وسلم ووكم من قس من القساوسة اسلم وهم بالعشرات وانا شخصيا رأيت في بيتنا وانا صغير ان رأيت منهم يعني ما لا يقل عن مسلا خمسة اشهر او اكثر ربما سبعة اشهر تمناشر شخص من القساوسة الذين اسلموا تبعا - 00:31:04

تحت كلما درسوا اما الشبهات التي توجه الى الاسلام يفاجئون بأنه ليس منها ولا شبهة واحدة صامدة واما لما درسوا مسألة بشارة الانجيل بمحمد صلى الله عليه وسلم فوجدوها فاسلموا. كما اني لا انسى ابدا المناظرة الشهيرة التي جرت - 00:31:24

مع عدد اظن ستة اشهر ولا كم؟ اتناسير من القساوسة حدثت في القاهرة في شارع في في الزيتون ثم في شارع سودان في الدقي بين الدكتور محمد جميل غازي عليه رحمة الله من علماء العقيدة وبين الاستاذ الذي كان قسا ابراهيم خليل احمد الذي كان اسمه - 00:31:44

ابراهيم خليل منقريوس واسلم واصبح ابراهيم خليل احمد وكان معهم آآ ثالث من علماء الاسلام الحقيقة ربما الان ليس على ذهن من هو انما هي مسجلة وعندى الشرائط الخاصة بها في عدد من الشرائط وكانت نتيجتها ان اسلم القساوسة جميعا على ملأ من الجمهور المصري - 00:32:05

في المسجد نتيجة هذه المناظرة فاذا دعوة عيسى عليه السلام كانت دعوة فيها حركة ودعوة لم يجد بنو اسرائيل اليهود بدا من انه لابد ان يقتل هذا الشخص بهذه البيانات الكبيرة ده بيخلق من الطين كهيئة الطير ده بيحيي الموت - 00:32:25

بيشفى المرضى بكله باذن الله طبعا. ده بيعمل كذا بینبا بالغيب كذا وفي نفس الوقت يحاصر ما نحن عليه من فساد ومن ضياع ومن افساد للبشر لابد ان يقتل ومن عجيب الامر ان الحواريين اسند اليهم الكثير من المسائل الاخلاقية في طريقة - 00:32:45

بهم مع عيسى عليه السلام وهذا يدل على ان الاستجابة للعقيدة درجة وتزين المستجبيين للعقيدة بحسن الخلق درجة اخرى لذلك يعني لابد ان نشعر او ان ان نفهم الى حد ما كيف كانت دعوة عيسى لانها الدعوة التي بناء عليها - 00:33:05

ستتوقف الارض عن تلقي النبوات لمدة ستة آآ قرون. واتذكر في هذا المقام ما دمت بس انا المح لدعوه عيسى بسرعة مسألة اسلام اسلام الفارسي وظل يبحث عن من الذي على دعوه عيسى - 00:33:25

لم يجد الا افراد قليلين وكل فرد منهم كان على الهدى المستقيم كان على الخلق القويم كان على الرقة والايمان كان على الصواب يعني فاحنا لابد ان نستخلص المقوم الاساسي لدعوهنبي الله عيسى عليه السلام. هو احنا الحقيقة لا نستطيع اذ اه - 00:33:45

آآ سردنا وعرضنا قصة او آآ دعوه عيسى عليه السلام ان نهمل ملمح ملحة قائمها بذاته هو ملمح البر بامه. والله عز وجل جعله ركتنا في دعوه ركتنا في دعوه وهو في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا وجعلني مباركا واوصاني بالصلاه - 00:34:05

زكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي. الله. الام هذه بالذات مريم في الحقيقة تستحق برا زائدا فلقد ازا كانت كل النساء المؤمنات صدق بكلمات ربها وكتبه فتصديق مريم هي دفعت ثمنه من سمعتها من التكلم - 00:34:30

عنها فلعله انا اعرف طبعا اه انا مش اوثر انا اوثر الناس بكلمات الدكتور صلاح هنا لانه يحب هذه الملامح التربوية. فمش عايزين نغادر مسألة البر بامه الله يبارك يبارك فيك - 00:34:51

جزاك الله كل خير. وخصوصا انها انه ربى من هذه الام. حضرتك. عمران. مسألة البييري نختم بها طيب نختم بها ان شاء الله. الحقيقة انا اوصي كل مسلم ان يذكر السيدة مريم بالدعاء دائمًا لانها - 00:35:06

لها فعلا خصوصية من بين الامهات جميعا حتى في الاحاديث النبوية. لكن ايضا فليكن اقتداونا بسيدنا عيسى ونحن اولى به من كل  
نصارى العالم. في بر امهاتهم. ان يكون لنا بر فريد - [00:35:24](#)

وخاص وفيه الحنان والطف والرفق بامهاتنا فيه ذخر الدنيا والآخرة باذن الله تبارك وتعالى. ويعني يفهمه بس انه الدعوة العقائدية  
الضخمة ليست ضخامتها عذرا لترك هذه هذا البر والعاطفة ورقة التعامل لدرجة انه عندما يقول يعني انا - [00:35:38](#)

المح في دعوة يحيى انه قال وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا عصيا في عيسى قال وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. فجعل  
الشقاء عدم عذاب النوم. بالضبط. فجعل عدم بر للام شقاء مع انه صاحب رسالة وكتاب هو الانجيل وعقيد - [00:36:03](#)  
ودعوة وخلق متفرد. فارجو يعني لا يمكن ان نقرر صواب العقائد وحدودها وان نفقد نداوة الخلق الكريم الندي. نسأل الله ان يرشدنا  
ذلك يا رب - [00:36:27](#)